فاقتدى به ومن نظر الى من هو دونه في دنياه فحمد الله على ما فضله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر الى من هو دونه في دينه فاقتدى به ونظر الى من
هو فوقه في دنياه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا وعنه
ان من كان قبلكم من الامم كانوا ينشرون بالمناشير فيصبرون [illegible] وعنه صلى الله عليه وسلم انه
قال جاهدوا انفسكم بالصبر عن الشهوات وعنه ما نال الفوز في النعيم
الا الصابرون وعنه صلى الله عليه وسلم من ابتلي فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر اولئك
لهم الامن وهم مهتدون وسئل عن الايمان فقال الصبر والسماحة
وعنه صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج بالصبر عبادة وعنه ان النصر مع الصبر و
الفرج مع الكرب قال ابن مسعود قلنا يا رسول الله من الصابرون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذين صبروا على طاعة الله وعن معصية الله وكسبوا طيبا و[illegible]
[illegible] فقصدوا وقدموا فضلا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا
اعطوا شكروا واذا حكموا عدلوا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما واذا مروا باللغو مروا كراما ويبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون
للناس حسنا يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ان هو الا الصابرون
قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

باب في [illegible]

ما في فضل الصبر على المصيبة وذكر [illegible] الجزع عندها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اخبرني جبريل ان الله تعالى يقول اذا وجهت مصيبة الى عبد من عبادي
في اهله او بدنه او ولده فاستقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة
ان انشر له ديوانا او انصب له ميزانا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصيب احدكم بالمصيبة
فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب وفي حديث اخر فانكم لن تصابوا
بمثلي وعنه صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى وعنه قال ربكم
ما من عبد [illegible] فصبر واحتسب الا جعلت ثوابه الجنة وعنه
اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمته لا اله الا الله [illegible]

ومن اذا عمل حسنة سرته واذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها واذا اصابته مصيبة
قال انا لله وانا اليه راجعون وعنه من استرجع بعد المصيبة [illegible] اعطاه الله ثوا
ب مصيبة يوم اصيب بها وعنه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته اقبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد وعن علي عليه السلام انه قال للاشعث الكندي ان صبرت
جرت عليك المقادير وانت ماجور وان جزعت جرت عليك المقادير
وانت مازور وعنه صلى الله عليه وسلم ايضا مصيبة [illegible] لك اجرها خير لك من نعمة
[illegible] عليك شكرها وعنه صلى الله عليه وسلم ان الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت
[illegible] وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصابته مصيبة فخرق عليها ثيابه [illegible] الله
عليه دينه ومن [illegible] لطم خدا حرم الله عليه [illegible] فان دعا
ويلا حجب الله دعاءه [illegible] ولا ينظر الله [illegible] صارخا ولا ناعيا
وعنه صلى الله عليه وسلم النائحة ومن حولها من مستمعيها فعليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وسئل صلى الله عليه وآله وسلم ما يحبط الا
جر على المصيبة قال صفق الرجل بيمينه على شماله وعنه صلى الله عليه وسلم الضرب على الفخذ
عند المصيبة يحبط الاجر ولما مات ابنه صلى الله عليه وسلم ابراهيم دمعت عيناه
فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله اليس قد نهيتنا عن البكاء فقال
انما نهيتكم عن صوتين احمقين فاجرين فانه لهو ولعب ومزامير
الشيطان ومن خمش الوجه وشق الجيوب ورنة الشيطان ولكن
هذه رحمة جعلها الله في قلوب الرحماء ثم قال القلب يحزن والعين تد
مع ولا نفعل ما يسخط الرب وعن حاتم الاصم اذا رايت صاحب
المصيبة قد خرق ثيابه [illegible] فقد اشركه في الاثم فانما هو منكر
[illegible] الى [illegible] الشهادة [illegible]

باب في [illegible]